

إفحام اليهود وقصة إسلام السمو آل ورؤياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فأما الدليل الواضح من التوراة على أن جبل فاران هو جبل مكة فهو أن إسماعيل لما فارق أباه الخليل عليه السلام سكن إسماعيل في بركة فاران .
ونطقت التوراة بذلك في قوله .
وييسر بمذبار فاران وتقاح لو إمو إشامياء يزمن مصرائيم .
تفسيره .
وأقام في بركة فاران وأنكحته أمه امرأة من أرض مصر .
فقد ثبت في التوراة أن جبل فاران مسكن لآل إسماعيل .
وإذا كانت التوراة قد أشارت في الآية التي تقدم ذكرها إلى نبوة تنزل على جبل فاران لزم أن تلك النبوة على آل إسماعيل لأنهم سكان فاران .
وقد علم الناس قاطبة أن المشار إليه بالنبوة من ولد إسماعيل